

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٥٥) كتاب الصلاة / باب الأذان (٥)

محمد الشرافي

صلى الله عليه احسنت طيب اذا جمع بين الصالاتين فماذا يفعل في الاذان والاقامة طيب هل يصح يا محمد ان يقيم ماذا يؤذن اذا كان جماعة يعني هل يجوز فيؤذنون يقيمون بدون اذان. اي نعم - 00:00:00

لقول النبي صلى الله عليه وسلم فليؤذن لكم احدكم اين الدليل باقامة قلنا يحمل حديث جبر اجينا عنك بجوابين اجمع هذا الحديث نقول هذا الحديث عدم الذكر ليس ذكرها ليس ذكر العدم - 00:00:37

ثم عندنا حديث جابر واضح وصريح انه اذن ثم قام مرتين في آآعرفة ومزدلفة هذا هو الصوم طيب ابو تخيل ما معنى قوله وفي اخر ادراجه ادخال طيب ما ما تعريف الادراج؟ في مصطلح حديث - 00:01:13

ان يدخل الراوي من كلامه الحديث ما ليس منه ولم يبينه على الادراج ان يدخل الراوي بالحديث من كلامه هو ما ليس منه ولم يبينه. نبينه اتضحت طيب لا مراد الرواة - 00:01:40

طيب اه لماذا يدرج بعظ الرواة شيئا من عنده اما اما لتفسير كلمة او لبيان حكم او لبيان حكمة ما ذكرت طيب طيب الادراج اين يكون او في اخره اذا في كل مواضع - 00:02:09

هل عندك مثال والتحنث هو التعبد ما الذي ادرجه منه منه شسمه؟ من الراوي؟ رجل مشهور فقيه عمدة ها ازاي؟ نعم ازاي زوجي محمد بن شهاب وهو من ائمة تابعينا وفقائهم - 00:02:44

درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابن عمر رضي - 00:03:20

الله عنهم ان بلا اذن قبل الفجر فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع في نادي الا ان رواه ابو داود وظعفه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:03:48

هذا الحديث موضوعه في الاذان قبل الوقت خطأ في الاذان قبل الوقت خطأ وهذا الحديث يقول عنه المؤلف رحمة الله رواه ابو داود وظعفه وقد ضعفه غيره وعندي في الشرح ان علته حماد ابن سلامة - 00:04:05

خطأ فيه ولكن هذا الحديث ضعيف ومع ذلك يؤخذ منه احكاما لا منه لكن من معناه لا منه لكن من المعنى من المعنى طيب وذلك ان المؤذن اذا اذن قبل الوقت اذا اذن المؤذن قبل الوقت فانه يستدرك ذلك - 00:04:29

طيب وهل يمكن ان ان المؤذن يؤذن قبل الوقت؟ الجواب يمكن خطأ وكم من الناس سمعناه يؤذن في غير الوقت بساعة تامة نظر في ساعته فكانه شافها مثلا اربع وهي ثلاثة - 00:04:57

اذن طيب نقول في هذا الحديث على تقدير صحته فوائد منها ان الانسان معرض للخطأ ان الانسان اخطأ فانه لا يأثم قال الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به - 00:05:18

ولكن ما تعمدت ما تعمدت قلوبكم. قال الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم ومنها ان من اخطأ سواء في حق الله او في حق - 00:05:46

المخلوقين فانه يتدارك الخطأ ان امكن فانه يتداركوا الخطأ ان امكن ومنها انه ينبغي للمؤذن انه ينبغي للمؤذن ان يتحرى الوقت يتحرى الوقت فلو حصل وخطأ فانه يتدارك فلو حصل وخطأ فانه يتدارك - 00:06:07

طيب ماذا يفعل نقول اهمها ان يعيد الاذان في الوقت همها ان يعيد الاذان في الوقت ليعلم الناس ان اذان الاول خطأ ليعلم الناس ان

اذاا الاول خطأ ومن الممكن - 00:06:45

ان يعيid عفوا ان يعود فيقول اني اخطأت اني اخطأت اذا تمكنا ويمكن ان نأخذ فائدة وقد مررت بها الامس ان الاذان لصلاة الفجر لا يصح قبل الوقت ان الاذان - 00:07:10

لصلاة الفجر لا يصح قبل الوقت نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن متفق عليه. وللبعض عن معاوية رضي الله عنه. ولمسلم عن عمر رضي الله عنه في فضل القول - 00:07:37

كما يقول المؤذن كلمة سوى الحيعتين فيقول لا حول ولا قوة الا بالله هذى ثلاثة احاديث في موضوع واحد وهو متابعة المؤذن هذه الاحاديث ثلاثة موضوع متابعة المؤذن في الحديث الاول حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:08:15

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء اذا سمعتم النداء يعني الاذان فقولوا مثل ما يقول المؤذن اقول مثلا يقول المؤذن اي في جمل الاذان في جمل الاذان - 00:08:42

وليس في الهيئة لاننا لو اخذنا بالظاهر لقلنا للناس كلهم اذنوا هذا ليس مرادا يعني لا نقول قل مثل ما يقول المؤذن بالصوت ترفع صوتك الله اكبر لا المراد هنا - 00:09:05

في جمل الاذان لا في هيئة الصوت واما حديث معاوية في البخاري المؤلف لم يذكره لكن ذكر الشاعر عندي وهو ان معاوية رضي الله عنه في خلافته الشام كان على المنبر فاذن المؤذن. اي مؤذن الجمعة. الذي يؤذن عند حضور الامام وكان معاوية رضي الله عنه خليفة - 00:09:26

المسلمين وخطيبهم يخطب بهم وهكذا كان من سبق في الغالب فلما قال المؤذن الله اكبر قال معاوية مثله ثم فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قال وعدت كذلك الى اخر جمل الاذان - 00:09:53

ثم قال رضي الله عنه اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم في هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم من مقالتي تماما طيب واما حديث عمر رضي الله عنه - 00:10:10

ففيه فضل القول كما يقول المؤذن وذلك ان عمر رضي الله عنه ذكر مثل الاذان الا انه في الحيعتين قال لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:10:28

ثم قال في اخر الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا قال في اخره فاذا قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة في هذا فضيلة الاذان. مع ما تقدم من فضائله التي سمعناها من كون المؤذنين اطول الناس اعنقا. وان يشهدوا له - 00:10:46

مدى صوت المؤذن لكن هذه ايضا فضيلة خاصة في من؟ اجاب المؤذن اجا المؤذن انه يدخل الجنة طيب وفي هذه الاحاديث فوائد منها اولا مشروعية متابعة المؤذن مشروعية متابعة المؤذن - 00:11:10

وهذه المتابعة مستحبة بل قد نقول انها مؤكدة وبعض العلماء اوجبها او جب المتابعة لظاهر قوله فقولوا بظاهر قوله فقولوا وقولوا فعل امر والاصل في الامر الوجوب والاصل في الامر وجوب - 00:11:38

وبهذا نعلم اهمال كثير من الناس الذين يسمعون المؤذنين ثم كان شيئا لم يكن بل ربما تتعالى اصواتهم وظحakanthem وجوالاهم بالمعاصي والمؤذن يؤذن. داعي الاسلام يؤذن قول افي لغو هذا خطر عظيم - 00:12:09

وقد يدخلون في قول الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا خافوا يعني ذرهم يأكل ويتمتع بوهفهم الامل خل هذا غافل طيب لكن ليس الصواب انه ليس واجبا ليس متابعة الاذان واجبة - 00:12:36

بدليلين احدهما ظاهر واضح والثاني ليس ظاهرا اما الذي ليس ظاهرا فهو حديث انس وقد اشرنا اليه في ذكر فضائل الاذان وهو ما رواه مسلم عن انس رضي الله عنه - 00:13:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا اناسا انتظر حتى يطلع الفجر ان سمع اذانا والا اغار ان سمع اذانا والا اغار فكان في غزوة فسمع رجل يقول الله اكبر الله اكبر - 00:13:21

الى ان قال اشهد ان لا الله الا الله قال خرجت من النار يقول فنظرنا فاذا هو راعي غنم ووجد دلالة من هذا الحديث انه لم يذكر عنه انه احابه - 00:13:47

وأنما كان يستمع إليه ويقول ما سمعنا انه افلحت خرجت من النار لكن ليس هذا ظاهرا جدا واظهر من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه وسوف يأتيانا وفي البخاري انه قدم مع مجموعة من شباب قومه - 00:14:04

فمكثوا عند النبي صلى الله عليه وسلم عشرين يوما ثم اشتاقوا إلى أهلهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم رفيقا رحيمًا فلما رأى السادة من أهلهم أذنوا في الذهاب وقاموا - 00:14:32

اذهباوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم اخبركم ولم يقل اقرأكم لكتاب الله لماذا احسنت كانوا متقاربين في العلم قال مثا مكثنا المدة نفسها واخذ العلم نفسه فكم من الفضا من الكب 00:14:53

ولم قال ولاذن لكم احدكم ولم يعلمهم او يأمرهم بمتابعة الالذى مع ان المقام مقام تعليم وهذا ايضا ليس ظاهرا جدا واظهر من حيث انس لكت: ليس ظاهرا جدا لهذا - 23:15:00

لماذا نقول ليس الحديث نصاً بـ متابعة الاذان ليست واجبة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبرهم بذلك كـيف نجيب يـكون اثناء
بقائهم سمعـنا النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ فـاخـذـهـ هـذـهـ السـنـة - 00:15:47

طيب ومن الفوائد ان الامر بمتابعة المؤذن عام لكل من سمعه من الرجال والنساء ولمن في المسجد وفي البيوت والمزارع والبرية
ما يرجى له من سمعة اذ اذ سمعتم النداء - 00:16:44

و كذلك لمن يصلى ولمن لم يصلى مثل حائض النساء هذا ما تجوز ان تصليان ومع ذلك نقول اجيب المؤذن
ع من الفهاد: هذا الامر متابعة المؤذن - 00:17:30

لمن لم يصلني بعد ولمن صلى مع انه فيه خلافا لكن هذا هو ظاهر الحديث ولا صارف له بعض العلماء قال انه اذا صلى لا يجيز لانه اذ... مدح على هذا الذاذ حـ ١٤ الفلاح - ٠٦:١٨:٥٥

الله اعلم - 00:18:35

الله أعلم . اكملت العلامة العلامة : كاظم الحاجة - 05:19:05

يقضي حاجته فانه لا يجib ولكن اذا قضى حاجته يقضى اذا قضى حاجته يقضى كيف يقضى لان صدرك يعني استنجى ثم خرج من

يقول الدعاء يقوله طيب وهل اي هل يجيز ايضا من كان في الصلاة يصلي نافلة او فريضة نقول اكثر العلماء على عدم ذلك اكثر

ان في الصلاة لشغلا ولكنه يقضى بعد الصلاة ومن الفوائد ان اجابة المؤذن تكون جملة نجمت المؤذن

ولا ينتظرك حتى ينتهي؟ لا لقوله اذا سمعتم النساء فقولوا مثل ما يقول وده حديث معاوية حديث عمر رضي الله عنه وفيها انه يقول

انه لا يجيز قبل ان يتم الجملة فمثلا اذا قال المؤذن اشهد ان لا الله الا الله فلا تبدأ حتى يختتم الهاء لا الله الا الله ولا تبدأ اشهد ان

ابداً خالفاً لبعض الناس، الذي ان نقول، متحذلق: كف تتحدى، اللقب: ايه تتفلسف بقها، اشهد ان: لا الله الا المؤذن: بقها، انا اشهد ان: لا

الله الا اصبر يا اخي انتظر - 00:22:14

الدليل اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول اسمعت؟ اذا الان لم تسمع طيب ومن الفوائد انه اذا سمع صوتا صوت مؤذن قطعا لكته لا يدرك الجمل فانه لا يجيب - 00:22:35

وهذا قد يحصل اما بسبب البعد سبب بعد او ظعف السمع او لوجود ضوضاء او الوجود ضوضاء لانه لا يدرى واضح طيب ومن الفائض انه يقول يقول مثله في الكلمات - 00:23:02

الا في الحيعلتين الا فتحي عينتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله يقول لا حول ولا قوة الا بالله وذلك لدليل وتعليق اما الدليل فهو حديث عمر رضي الله عنه - 00:23:44

الذى في مسلم وأشار الى المؤلف ولفظه ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:24:13

هذا نص خلافا لمن قال انه يقول مثله بعض العلماء عفا الله عنهم يقول مثله في ظاهر حديث ابي سعيد فقولوا مثلما يقول المؤذن. هذى مثله نقول نعم لكن عندنا حديث خاص - 00:24:32

حديث ابي سعيد رضي الله عنه عام وهذا حديث خاص والخاص يقضي على العام نقدم عليه طيب ومن جهة التعلييل ان جملة حي على الصلاة وجملة حي على الفلاح دعوة - 00:24:53

للمجيئ لان معنى حيا اي هلم وتعالى فلا يناسب ان تقول تعال انت حي على الصلاة انت انت قلت اصلي عندي في البيت بل الناس من تقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:25:13

وهذه الجملة تعنى لا حول ولا قوة الا بالله معناها انه لا حول لي ولا تحول من حال الى حال ولا قوة لي الا بالله ففيها الاستعانة فيها الاستعانة بالله عز وجل على هذه العبادة الصلاة - 00:25:36

وهذا هو الصواب ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله طيب ومن الفوائد ان ظاهرة ظهر الحديث ان المؤذن اذا قال في الفجر الصلاة خير من النوم قال المجب الصلاة خير من النوم - 00:25:59

قال الصلاة خير من النوم. خلافا لمن قال انه يقول صدق وبررت هكذا بترقيق الراء ببررت قد سمعتم من شيخنا ابن عثيمين رحمه الله وليس ببررت ببررت بعض العلماء قال بهذا - 00:26:27

هذا قول ضعيف مخالف لظاهر النص اين النص مثقولوا مثل ما يقول المؤذن واما الحيعلتين فاستثنيناها بالنص بالدليل ومن الفوائد بيان فضيلة اجابة المؤذن بيان فضيلة ادارة اجابة المؤذن وهذا في حديث عمر - 00:26:51

لكن المؤلف لم يذكر اللفظة لكن المؤلف رحمه الله لم يذكر لفظه وقد ذكرناها لكم انه قال ثم قال لا الله الا الله لان المؤذن قال المجب لا الله الا الله - 00:27:29

قال صلى الله عليه وسلم من قلبه دخل الجنة واعلم ان الاadle دلت على انه يسن لسامع الاذان خمس سنن ان يسن لسامع الاذان خمس سنن - 00:27:46

الاولى الاولى ان يقول مثل ما يقول المؤذن ان يقول المؤذن الا الحي علتين فيقول لا حول ولا قوة الا بالله ثانيا ان يقول بعد الشهادتين ان يقول بعد الشهادتين - 00:28:10

وانا اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمداما عبده ورسوله وانا اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمداما عبده ورسوله - 00:28:42

رضيت بالله ربا وبمحمد رسولها وبالاسلام دينا او ما يقول وقل بعد ان قال الله اكبر اربع قال مثله. قال اشهد ان لا الله الا الله مرتين يقول مثله. اشهد ان محمداما رسول الله. يقول مثله ثم بعدها يقول وانا اشهد - 00:29:00

ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمداما عبده ورسوله. رضيت بالله ربا وبمحمد رسولها وبالاسلام دينا طيب ثالثا اذا انتهى الاذان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:28

يصلی علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم رابعا یقول الدعاء الوارد یقول الدعاء الوارد ما هو؟ اللہ رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة ات محدثا الوسیلة والفضیلہ وابعثه مقاما مهوما الذي وعدته - [00:29:48](#)

ويزيد انك لا تخرج الميعاد زيارة ثابتة وسوف تأثينا ان شاء الله تعالى طيب الخامس ان يدعوا السنة الخامسة ان يدعوا لحديث انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال - [00:30:24](#)

الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد يكفي والله تعالى اعلم وابه الى ان درس غدا بلوغ سوف يكون في
غير هذا المكان ونرجو الله ان يكون الشبكة قوية - [00:30:54](#)

الدرس وان شاء الله تكون قوية وبالنسبة للاخوة الحاضرين يتبعونا ايضا مثل الاخوان عن بعد درس بكرة الفجر قائم ودرس
الخميس قائم ان شاء الله تعالى عن بعد قوية وكذلك السبت - [00:31:28](#)

ظاهر الحديث نعم والحديث صلوا لحالكم القاعدة في هذا ان كله جائز وتفعل ما يحظر قلبك فيه فاذا كان يحضر
قلبك في الدعاء فافعل قراءة القرآن افع احسنت حتى الجنب - [00:32:00](#)

حتى الجنب قولوا السائل احسن بعض العلماء استثنى حال الجماع توزن المؤذن حال يجي معه جامع زوجته ينتظر نقول احسن الله
الىك منزلي قريب منه ثلاث مساجد وكلها تؤزن في وقت واحد - [00:32:40](#)

كيف اردد مع الاذان في هذه الحال اختر واحدا منهم واوضح الصوت الاول الاول لكن لو ان اه بعيد اذن ثم القريب غطى عليه التابع
الذی تسمع صوته لكن لو ان ادھما - [00:33:02](#)

اذن ثم انتهي وقلت الذکر معه ثم اذن الآخر نقول تابع ايضا نعم. يقول احسن الله الىك اذا ادركت المؤذن في وسط الاذان هل اواصل
معه ام ارجع من الاول - [00:33:20](#)

احسن هذا السؤال الجيد نقول اما اذا كنت سمعته لكنك لم تنتبه او لم تفر من شغلك الا بعد ان توسط فانك تقضي اما اذا كنت لم
تسمعه اصلا الا من انتصر كما كنت بعيدا ثم حضرت بالسيارة - [00:33:35](#)

اسمعت الاذان العلماء في ذلك قولان بعضهم قال انك انما تقول ما سمعت لقول النبي صلی اللہ علیہ وسلم فقولوا اذا سمعتم من نداء
قولوا مثلا ويقول المؤذن. ظاهر الحديث - [00:33:54](#)

بعضهم يقول تأتي به من الاول هذا هو الاذان وقوله مثل ما يقول المؤذن هذا قاله المؤذن واختار الشيخ محمد ابراهيم رحمة الله
هذا محمد ابراهيم شیخ الشیخ بن باز - [00:34:11](#)

نعم يقول احسن الله الىك هل يأثم من يؤذن وهو لا يحسن الاذان واما اذا كان يلحن لحنا يحيل المعنى فهذا لا يقوم بالواجب
والواجب ان يترك لكن لو كان لحنه - [00:34:31](#)

لا اذا يغير المعنى فيصبح عذابه يرجح في مثل هذا الى الجهة المسؤولة الى الاوقاف نعم اخوان الله يحسن اليك بعض المؤذنين يعني
يقطع جمل التكبير ايش يعني مثلا نقول الله اكبر الله اكبر وبعضهم الله اكبر - [00:34:51](#)

الله اكبر كلاما جائز وظهر حديث عمر انه يقوده واحدة واحدة بعض العلماء قد يقول جملتين جملتين ثم في ذلك وسط المتابعة
كذلك - [00:35:10](#)